مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام

رئيس مجلس الإدارة: أ. د / سلامة داود - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير : أ. د / رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

نائب رئيس التحرير : أ.م. د / سامح عبدالغني - وكيل كلية الإعلام للدراسات العليا والبحوث.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ. د / محمود عبدالعاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ. د / فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)
- أ. د / عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ. د / جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: أ. د / عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية

سكرتيرو التحرير:

د / إبراهيم بسيونى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
د / مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
د / أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.
د / محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

التدقيق اللغوي:

د / جمال أبو جبل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد الثالث والسبعون- الجزء الرابع - رجب ١٤٤٦هـ - يناير ٢٠٢٥م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي والفرعي) عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

جميع الآراء الواردة في المجلة تعبر عن رأي صاحبها ولا تعبر عن رأي المجلة

محتويات العدد

- سمات الخطاب الرقمي لجماعات الحبة الحمراء العربية المناهضة للمرأة: دراسة تحليلية بالتطبيق على موقع فيس بوك — ٢١٢٧
  أ.م.د/ شيرين سلامة السعيد الدسوقي

- الأطر البصرية لفيديوهات التنشيط السوسيوثقافي عبر قناة اليوتيوب للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين: دراسة سيمائية — ٢٢٣٩
  أ.م. د/ ولاء محمد الطاهر

- فعالية تطبيق معايير الحوكمة للارتقاء بأداء إدارة العلاقات العامة في المنظمات غير الربحية رؤية استشرافية: جمعية البركة أنموذجًا — ٢٢٨٩
  أ.م.د/ زكية النور يوسف مكي، منيرة الأمعط طراد العنزي ، رزان مبارك، عبدالله الهاجري، شريفة عيد حسن المالكي

- واقع معمارية المعلومات في موقع وكالة أنباء الشرق الأوسط - دراسة تقييمية — ٢٣٤١
  د/ صفاء عادل السيد عبد الجواد

- تحليل قصص الحروب والنزاعات المسلحة المدفوعة بالبيانات- دراسة مقارنة بين المواقع العربية والأجنبية — ٢٣٧٩
  د/ أسماء حمدي عبد الحميد

- انعكاسُ البيئةِ التعليميةِ الإعلاميةِ على غرسِ قِيَمِ المواطنةِ لدى طلبةِ الإعلامِ والاتصالِ بالمملكة العربية السعودية (دراسة مسحية تحليلية على عينة من طلبة ومُدرِّسي الإعلام والاتصال بجامعة الملك فيصل) — ٢٤٥٣
  د/ وفاء محمد العطياوي

- دوافع مشاركة طلاب الإعلام التربوي بالجامعات المصرية نحو العمل التطوعي في الجمعيات الأهلية ومنظمات المجتمع المدني عبر مواقع التواصل الاجتماعي (دراسة ميدانية) — ٢٥٠٧
  د/ أحمد علي سعد علي جاب الله

- تأثير استخدام الكروس ميديا على مستوى تفاعل القراء مع المحتوى الإخباري-دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي المواقع الإخبارية المصرية — ٢٥٧٥
  د/ سامح فوزي السيد الشحري

- اتجاهات النخبة الأكاديمية نحو ظاهرة الغوغاء الرقمية في شبكات التواصل الاجتماعي — ٢٦٣٣
  فائزة محسن صالح الحربي

- The Role of Generative AI ChatGPT Technology in Renewing Journalism: A Systematic Review — ٢٦٧١
  Dr. Waleed El-Ashry

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	ISSN-P	ISSN-O	السنه	نقاط المجله
1	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية، كلية الاعلام	2536-9393	2735-4008	2023	7
2	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356-914X	2682-4663	2023	7
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادي، كلية الإعلام	2536-9237	2735-4326	2023	7
4	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356-9158	2682-4620	2023	7
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356-9131	2682-4671	2023	7
6	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	1110-5836	2682-4647	2023	7
7	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأي العام	جامعة القاهرة،كلية الإعلام، مركز بحوث الراى العام	1110-5844	2682-4655	2023	7
8	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	1110-9297	2682-292X	2023	7
9	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق	2357-0407	2735-4016	2023	7
10	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة القاهرة، جمعية كليات الاعلام العربية	2356-9891	2682-4639	2023	7
11	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	Egyptian Public Relations Association	2314-8721	2314-873X	2023	7
12	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري	جامعة بني سويف، كلية الإعلام	2735-3796	2735-377X	2023	7
13	الدراسات الإعلامية	المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات	جمعية تكنولوجيا البحث العلمي والفنون	2812-4812	2812-4820	2023	7

واقع معمارية المعلومات في موقع وكالة أنباء الشرق الأوسط
دراسة تقييمية

The Reality of the Information Architecture on the Middle East News Agency Website Evaluation Study

د/ صفاء عادل السيد عبد الجواد

مدرس الصحافة والنشر بكلية الإعلام بنات القاهرة جامعة الأزهر

Email: safaaabdalgawad434.el@azhar.edu.eg

ملخص الدراسة

تشهد مسيرة الصحافة في الوقت الراهن تحديات كثيرة، حيث اتجه معظم القراء إلى المواقع الإخبارية على الشبكة العنكبوتية، للوصول إلى الكثير من محتوى الأخبار من خلاله، لذا بات مهمًا أن يكون الموقع سهل الاستخدام بالنسبة للجمهور.

ومن هنا برزت الحاجة إلى دراسة معمارية المعلومات في المواقع الإخبارية، والتعرف على نظم الملاحة وأساليب عرض وتنظيم المعلومات. وقد قامت هذه الدراسة بإعداد قائمة مرجعية عن طريق تحليل الأدبيات السابقة لتحديد ما يعد أفضل الممارسات في هندسة المعلومات للمواقع الإلكترونية، واستخدام هذه القائمة لتحليل موقع وكالة أنباء الشرق الأوسط لتحديد الجوانب الجيدة لبنية المعلومات الخاصة به والجوانب التي تحتاج إلى تحسين. كما اعتمدت الدراسة على منهج المسح واستعانت للتعرف على مدى تطبيق هندسة المعلومات في البناء المعلوماتي للموقع عينة الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى أن الموقع عينة الدراسة يتطابق في كثير من الجوانب مع معايير بنية المعلومات، مثل وجود أنظمة تنقل فعالة في الموقع، واستخدام مصطلحات تسمية واضحة، ووجود خطة منطقية لتصنيف وهيكلة المعلومات. كما كانت هناك بعض الجوانب تحتاج إلى تحسين مثل التغذية الراجعة، وأدوات البحث، وأساليب إمكانية الوصول لتكون أكثر سهولة في الاستخدام.

الكلمات المفتاحية: هندسة المعلومات، قابلية الاستخدام، تحليل المواقع.

Abstract

The journey of journalism is currently witnessing many challenges, as most readers have turned to news sites on the Internet, through which much news content is accessed. Therefore, it has become important for the site to be easy to use for the public.

Hence the a need to study the architecture of information on news sites, and to learn about navigation systems and methods of displaying and organizing information. This study prepared a checklist by analyzing previous literature to determine are best practices in information architecture for websites, and this list was used to analyze the Middle East News Agency website to determine the good aspects of its information architecture and the aspects that need improvement. The study also relied on the case study approach to identify the extent of the application of information engineering in the information construction of the study sample site.

The study found that the site in the study sample conforms in many aspects to information structure standards, such as the presence of effective navigation systems on the site, the use of clear naming terms, and the existence of a logical plan for classifying and structuring information. There were also some aspects that needed improvement such as feedback, research tools, and accessibility methods to be more user-friendly.

Keywords: information architecture, usability, website analysis.

مقدمة:

أدى التطور التقني إلى تضخم هائل في كم المعلومات، خاصة في المؤسسات التي تعمل في مجال المعرفة. الأمر الذي حدا صناع القرار والباحثين إلى محاولة التوصل إلى آلية تنظم هذا الزخم من المعلومات وتجعل الوصول إليها ميسورا وممتعا للمستخدم في ذات الوقت، ومن هنا كانت الحاجة إلى معمارية المعلومات والتي تختص بهيكلة المحتوى وتنظيمه. ومن هذا المنطلق أصبحت معمارية المعلومات مكونا أساسيا في موقع الويب، وتؤثر بشكل كبير على تجربة المستخدم. حيث توفر عناصر موقع الويب ومنها الشكل والمحتوى للمستخدم تجربة إيجابية أو سلبية، فإذا كان المحتوى هو السبب الرئيس في زيارة المستخدم لمواقع الويب، فمن الضروري التأكد من سهولة الوصول إلى هذا المحتوى، فمعمارية المعلومات تركز على تنظيم المحتوى داخل المنتج الرقمي؛ بحيث يمكن للمستخدم العثور بسهولة على المعلومات التي يحتاج إليها، كما أنها تخلق تدفقًا يتيح للمستخدمين التنقل بين الشاشات دون بذل كثير من الجهد، خاصة إذا كان هذا الموقع يتبع مؤسسة إخبارية تنتج كمًا هائلًا من المحتوى، ولاسيما وكالات الأنباء التي تزخر بكثير من المعلومات والمحتوى المتعدد، ومن هذا المنطلق تركز هذه الدراسة على بحث معمارية المعلومات بموقع وكالة أنباء الشرق الأوسط لتحيد نقاط القوة والضعف بها، وصولًا للشكل الأمثل الذي يحقق سهولة الاستخدام، وبناء على ذلك، فإن تقييم معمارية المعلومات قد يؤدي دورًا ملموسًا في تعزيز التفاعل بين المستخدم والموقع، ورفع مستوى جاهزية الموقع الإلكتروني محل الدراسة.

مشكلة الدراسة:

تتركز مشكلة الدراسة على تقييم واقع موقع وكالة أنباء الشرق الأوسط من حيث معمارية المعلومات ومدى الجودة المتحققة لنظام المعلومات به، والتزام الموقع بالمعايير المتعلقة بمعمارية المعلومات.

الدراسات السابقة:

في إطار البحث البيبليوغرافي الهادف إلى معرفة الإنتاج الفكري السابق المرتبط بموضوع الدراسة، أمكن تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين:

الأول: دراسات حول معمارية المعلومات في المواقع الإلكترونية:

إن تصميم معمارية المعلومات هو نتيجة لعملية تستند إلى المعرفة والخبرة المكتسبة من خلال الممارسة المهنية، ولكنها مدعومة أيضاً بتطوير مزيد من أساليب التصميم النظرية والعلمية، وهذا ما أكده (Mirko et al)(2017)[1] في دراسته التي اعتمدت على مشروع تجريبي هدفه تطوير واختبار نموذج لتصميم معمارية للمواقع المؤسسية المعقدة، وهي منظمة إيطالية كبيرة للرعاية الصحية والبحوث، وبناء على البيانات التي تم جمعها، وجد أن نموذج التدقيق الداخلي المقترح يدير الموقع بفعالية ويقلل بشكل كبير من الحاجة إلى تغييرات هيكلية في الأشهر الـ 12 التي تلت التدخل، ويسمح النموذج أيضاً بجمع بيانات تحليلات الويب التي يمكن أن تكون مفيدة لمحرري محتوى الويب ومديري المؤسسات. بينما حدَّدت دراسة هبة فتحي (2018)[2] مدى تبني واستيعاب بوابة الحكومة المصرية الإلكترونية لمفهوم معمارية المعلومات عند تصميمها، وتأثير ذلك على الثقافة المعلوماتية للمواطن المصري، وذلك بالاعتماد على المنهج التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أنه تم تصميم معمارية المعلومات بوابة الحكومة المصرية بشكل يعكس طريقة تفكير مستخدمي البوابة؛ حيث تركز بنية الموقع على فهم احتياجات المستخدمين ودعمها، وحرصت معمارية المعلومات بالبوابة على الربط بين الأجزاء المختلفة للمحتوى، الذي يضمن الحصول على المعلومات ذات الصلة، ووفرت معمارية المعلومات نظام ملاحة واضح ومتسق في جميع أنحاء البوابة، وصمم محرك البحث الخاص بالبوابة محاكياً لمحرك البحث جوجل، واعتمدت معمارية المعلومات بالبوابة على ثبات واتساق وبساطة العناصر التفاعلية، كما انتهت الدراسة إلى أن معمارية المعلومات بالبوابة الحكومية المصرية جاءت داعمة للثقافة المعلوماتية للمواطن المصري. كما أثبتت دراسة (Marzieh & Hossein)(2020)[3] أنه عندما يحتوي موقع الويب على بنية معلومات مناسبة، يمكن أن يكون فعالًا وناجحاً في الاستجابة لاحتياجات المستخدمين من المعلومات، وذلك عن طريق تقييم الموقع الإلكتروني لجامعة شيراز للعلوم الطبية، وقد تم

جمع البيانات وتحليلها بطريقة المراقبة المباشرة باستخدام قوائم المراجعة لأربعة أنظمة فرعية لبنية المعلومات، هي: التنظيم، والتوسيم، والتنقل، والبحث. أما (Niemand & Mearns (2020)[4] فقد وضعا منظوراً لعناصر بنية المعلومات المرنة من خلال تحديد العناصر المستخدمة لقياس فعالية بنية المعلومات، وتم استخدام منهجية بحثية أحادية الأسلوب للتحقيق في العناصر التي يستخدمها الخبراء في هذا المجال لقياس فاعلية معماريات المعلومات، وخلصت الدراسة إلى توسيع مفهوم هندسة المعلومات ليشمل فلسفة التصميم، الأمر الذي يعزز المرونة، وكذلك هدفت دراسة Bhim, (Himanshu)(2020)[5] إلى تحليل ومقارنة فاعلية التصاميم المعمارية المعلوماتية لبعض مواقع الجامعات المختارة عشوائياً في البنجاب (الهند) من خلال تقنية اختبار قابلية الاستخدام، وكان مقياس الأداء الذي تم قياسه هو وقت البحث عن المعلومات، وتم التقاط جلسة قابلية الاستخدام لكل موضوع من خلال برنامج(Camtasia Studio)، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود قصور في المواقع الأكاديمية المصممة حالياً، التي تؤثر سلباً في قابلية استخدام موقع الويب. بينما أظهرت دراسة (Sonmez et al.)(2022)[6] عوامل أخرى تؤثر في معمارية المعلومات في الموقع، مثل ما إذا كان موقع الويب مصمماً ليكون موجهاً للمستخدم بما يتجاوز مجرد تصميمه المرئي، وفاعليته وكفاءته، وقابليته للاستخدام، وتنظيم المعلومات التي يقدمها تتناول هذه المقالة المشكلة المتمثلة في أن الزوار المختلفين لموقع ويب واسع النطاق سيحتاجون إلى التنقل عبر المعلومات الكثيفة للعثور على المعلومات التي يبحثون عنها، ويجب أن تدعم بنية المعلومات الخاصة بموقع الويب مهام المستخدم المختلفة حتى يُعتمد موقع الويب على نطاق واسع، فقد ربطت هذه الدراسة بين مبادئ هندسة المعلومات ونموذج قبول التكنولوجيا للتحقيق في تأثير بنية المعلومات على نيات استخدام الزائر. أما دراسة إبراهيم محمد وآخرين (2022)[7] فقد هدفت إلى تقييم معمارية منصات قواعد البيانات العربية المتاحة على شبكة الإنترنت، وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي في قياس كفاءة هذه المعمارية، وتناول البحث ثلاثة منصات عربية كعينة للدراسة، هي منصات (دار المنظومة، المنهل، أسك زاد)، وقد توصلت الدراسة إلى بعض النتائج منها: تفوق منصة المنهل على

منصتي دار المنظومة وأسك زاد في تطبيق معايير المعمارية، واهتمامها بتطبيق عناصر التقييم، وأوصت الدراسة بضرورة تبني معيار عربي لتقييم معمارية منصات قواعد البيانات العربية، فضلًا عن ضرورة الاهتمام باستكمال منصات قواعد البيانات العربية لبعض العناصر غير المتوافرة بها، ولتي تخص معمارية. وتناولت دراسة حنان فرج (2023)[8] معمارية المعلومات وتأثيرها على تنظيم المحتوى الرقمي للمكتبة المركزية لجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، وهدفت الدراسة إلى تحديد مفهوم معمارية المعلومات ومكوناتها ومبادئها والتعرف إلى الوضع الراهن لمعمارية المعلومات واستعراض أدوات تصنيف وتنظيم المحتوى الرقمي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي مع استخدام أداتي البحث الملاحظة العلمية والإبحار التفاعلي، ومن أبرز النتائج أن الموقع حقق التكامل لمعظم عناصر معمارية المعلومات من حيث التعريف بالمكتبة وأهدافها، والتعريف بفئات الجمهور المستهدف، وتصميم الموقع، ولكن أهمل عنصر تعريف الموقع من حيث نشأته والهدف منه. وهدفت دراسة أسماء قرزيز (2023)[9] إلى تسليط الضوء على تقييم معمارية معلومات مواقع المكتبات، حيث اتجهت نحو تقييم تصميم معمارية معلومات عشرة مواقع ويب خاصة بالمكتبات الوطنية العربية طبقًا لمعايير ومؤشرات تقييم معمارية المعلومات. وقد تمت هذه الدراسة بالاعتماد على المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المحتوى، وتوصلت الدراسة أن هناك مؤشرات إيجابية لتوظيف مفاهيم معمارية المعلومات بمواقع المكتبات الوطنية العربية عينة الدراسة، لكنها لم تصل إلى مرحلة التكامل في تطبيق المعايير التوجيهية لتصميم معمارية معلومات مواقع الويب.

في حين ركَّزت دراسة مها أحمد (2024)[10] على رسم الإطار الشبكي wireframes، وبناء بوابة موحدة لأقسام لمكتبات بالجامعات العربية، بحيث تكون مدخلًا موحّدًا لمجموعة كبيرة من الخدمات الإلكترونية المقدمة لمستخدمي هذه المواقع من: طلاب، وباحثين، وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية، وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج؛ لعل أبرزها: إمكانية التخطيط لإنشاء بوابة موحدة لأقسام المكتبات والمعلومات العربية في ظل تشتت مواقعها، ومحتواها، وخدماتها المعلوماتية؛ كي

تصبح نقطة تمركز للمستفيدين منها باختلاف الدول المنتمين إليها، مع الاهتمام بأساليب تطبيق الهندسة المعمارية لتصميم هذه البوابة، والتخطيط لها.

المحور الثانى: الدراسات التى تناولت وكالات الأنباء:

أثبتت دراسة الحمزاوي (2018)[11] دور وكالات الأنباء في تدفق الأخبار بشكل يومي في الصحف المحلية والدولية، وعلى قنوات التلفزيون، وتأثيرها في بعض الأجندات في العالم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى أن الهدف الرئيس لوكالة الأنباء هو توصيل المعلومة من مصادرها الأصلية المصرح بها، مع تطبيق أحدث تقنيات الاتصالات؛ وذلك لتسهيل عملية التدفق الإخباري بأقل تكلفة، وأن وكالات الأنباء في الدول التي تسير نحو النمو تقترب من الوكالات الكبرى تقنيًا وفنيًا.

وتوصلت شيرين عبد المنعم (2018)[12] - في دراستها لبنية الأخبار في وكالة أنباء الشرق الأوسط التي اعتمدت على منهج المسح - إلى أن تفضيلات جمهور المواقع لا يمكن حصرها بأي حال من الأحوال في الاطلاع أو الحصول على المواد الخبرية. فجمهور المستخدمين يحصلون بالفعل على كمية ضخمة من المواد الخبرية من المواقع الإلكترونية للصحف المصرية، وتوصلت إلى أن القارئ يحتاج إلى تصنيف دقيق لهذه المعلومات، بهدف استكشاف تداعياتها وانعكاساتها على أنفسهم ومجتمعهم. وكشفت دراسة العوضي (2019)[13] عن وجود تباين في استخدام واستيعاب وكالات الأنباء الثلاث محل الدراسة (رويترز – الفرنسية – أ ش أ) للتكنولوجيا الرقمية، ومدى استفادة كل منها في تطوير خدماتها، وخلصت إلى عدة نتائج أهمها تقدم وكالتي الأنباء الفرنسية ورويترز على وكالة أنباء الشرق الأوسط في التكيف مع الثورة الرقمية. بينما سعت دراسة أحمد حسن (2022)[14] إلى الكشف عن تصورات ومواقف الصحفيين والفنيين وقادة وكالة أنباء الشرق الأوسط تجاه واقع ومستقبل استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، واستخدمت الدراسة أداتي الاستبانة والمقابلة، واستخدمت الدراسة نموذج قبول التكنولوجيا التفاعلية، ولم تجد الدراسة أي علاقة ذات دلالة إحصائية بين الفائدة المدركة والسهولة المدركة من ناحية، واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي من قبل منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وأيّدت أهمية الدور المؤسسي في قبول التكنولوجيا

الجديدة، وأن خوف الصحفيين يتعلق بالقضايا الأخلاقية مثل حقوق الملكية وانتهاكات الخصوصية بسبب تطبيق الذكاء الاصطناعي.

أما دراسة محمد إسلام (2022)[15] فقد هدفت إلى التعرف على شكل الإخراج في مواقع وكالات الأنباء العربية، من خلال التعرف على تصميم صفحاتها الرئيسية، والعناصر البنائية المكونة لها، وأساليب إخراجها، وطريقة وضع المضامين الإعلامية على صفحاتها، بتوظيف المنهج المسحي وأداة تحليل المضمون للإجابة على إشكالية الدراسة لمعرفة أوجه التشابه والاختلاف بين مواقع الدراسة، ومن أهم النتائج المتوصل إليها: أن موقعي الدراسة يتشابهان في الاعتماد على الأسلوب المختلط والاتجاه الرأسي في إخراج الصفحة الرئيسية، إضافة الى اعتماد اللون الرمادي في كتابة المتون. وعلى صعيد آخر، بحثت دراسة (Kultayeva and others)(2024)[16] تأثير وكالات الأنباء على المنشورات والصحف المطبوعة والإلكترونية داخل البيئة الإعلامية في كازاخستان، باستخدام تحليل المحتوى، والمقارنة، وقد حددت نتائج الدراسة حدوث تغييرات سريعة ومكثفة في سوق وسائل الإعلام والاتصالات الكازاخستانية في السنوات الأخيرة، وهو ما يتجلى بشكل خاص في سوق المنشورات المطبوعة والإلكترونية، وتبين أن وكالات الأنباء، التي تعتبر معيار البيانات الموثوقة، هي المصادر الرئيسية للمواد الصحفية، ومع ذلك، لا يزال لديهم التأثير الأكبر على جمهور الدولة.

التعليق على الدراسات السابقة:

بناء على استعراض الأدبيات السابقة تبين عدد من الملاحظات منها:

1. تمحورت جميع الدراسات حول فهم معمارية المعلومات في مواقع المكتبات ومنصات البيانات، فيما عدا دراسة (Mirko et al)(2017)، التي ركَّزت على تصميم معمارية المعلومات بمؤسسة الرعاية الصحية والبحوث بإيطاليا، وكذلك ودراسة هبة فتحي (2018)، التي درست معمارية المعلومات في بوابة الحكومة المصرية. وعلى صعيد الدراسات التي تمحورت حول وكالات الأنباء فقد سعت لدراسة تأثير وكالات الأنباء وتدفق الأخبار من خلالها، وبنية الأخبار أو تصميمها كذلك.

وهنا تبرز الفجوة البحثية، وهي عدم الاهتمام بدراسة معمارية المعلومات في المواقع الإخبارية، ومنها مواقع وكالات الأنباء، رغم ما تحتويه من كم هائل من المعلومات، وهذا ما ركَّزت عليه الدراسة الحالية، إضافة إلى معرفة العلاقة بين معمارية المعلومات في وكالة أنباء الشرق الأوسط وجودة النظام المعلوماتي بها.

2. استخدمت معظم الدراسات السابقة منهج المسح وأدوات والملاحظة والإبحار التفاعلي لتقييم معمارية المعلومات، وتتفق الدراسة الماثلة مع الدراسات السابقة في استخدام هذه الأدوات والاعتماد على المنهج ذاته.

3. لم تعتمد أي دراسة من الدراسات السابقة على نظرية أو نموذج في محاولة فهم وتحليل معمارية المعلومات، أما الدراسة الماثلة فقد اعتمدت في إطارها النظري على نموذج (ماكلين وديلون) لفهم نظم المعلومات وتحديد عوامل الجودة في الموقع محل الدراسة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد الفجوة البحثية، ومن ثمَّ تحديد مشكلة الدراسة، كما أفادت منها في تحديد المنهج والأدوات المناسبة، وكذلك في إعداد القائمة المرجعية لمعايير معمارية المعلومات التي يتم التقييم وفقًا لها.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في القيمة المضافة للبناء المعلوماتي لمواقع وكالات الأنباء التي يجب أن تتسم بالسرعة في توصيل المعلومات، علاوة على اتساع مجال التغطية، والمتابعة المستمرة والمحدثة للأخبار، والمعلومات.

كما تبرز أهمية الدراسة في الاهتمام بالجانب البنائي والتنظيمي للمعلومات المتاحة على مواقع وكالات الأنباء بشكل عام، وموقع وكالة أنباء الشرق الأوسط بشكل خاص، والمعايير التي تهتم بمعمارية الموقع وكيفية تنظيم المعلومات به، الذي ينعكس مباشرة على جودة النظام، وجودة المعلومات، وجودة الخدمات التي يقدمها الموقع، الأمر الذي ينعكس بدوره على جمهور، لذا كان من الضروري دراسة معمارية الموقع محل الدراسة وتقييمها.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- النظر في عناصر بنية المعلومات، وبيان أهميتها، وآلية تطبيقها في المواقع الإلكترونية، حيث تقدم هذه الدراسة صورة للحالة الراهنة لبنية المعلومات بموقع وكالة أنباء الشرق الأوسط، التي يمكن استخدامها عند تحديث هذه الموقع.
- تقييم واقع تطبيق معمارية المعلومات في الموقع عينة الدراسة من خلال ما يعتبر أفضل الممارسات، من أجل مقارنها بالمعايير، وبيان المجالات التي تحتاج إلى تحسين.
- تقييم العلاقة بين معمارية المعلومات في موقع وكالة أنباء الشرق الأوسط وجودة النظام المعلوماتي بها.

تساؤلات الدراسة:

- ما المعايير لأفضل الممارسات في بنية معلومات المواقع الإخبارية؟
- ما مدى توافق معمارية المعلومات في موقع وكالة أنباء الشرق الأوسط مع المعايير لأفضل الممارسات الحالية؟
- ما مواطن القوة والضعف في بنية المعلومات بالموقع عينة الدراسة؟
- كيف حقق الموقع محل الدراسة التفاعلية مع الجمهور؟
- هل توجد بالموقع آليات لإمكانية الوصول لذوي الاحتياجات الخاص؟
- هل توجد علاقة بين معمارية المعلومات وجودة نظم المعلومات في موقع وكالة أنباء الشرق الأوسط؟

نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وقد اعتمدت على منهج المسح الذي ساعد على رصد وتحليل المحتوى المنشور وآلية تنظيم المعلومات وإمكانية الوصول إليها، مما ساعد على بيان جوانب معمارية المعلومات في المواقع محل الدراسة.

أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة في جمع البيانات والمعلومات على الأدوات الآتية:

- **قائمة المراجعة:** وتعد الأداة الرئيسة في الدراسة، وتشتمل على مجموعة من المعايير التي تساعد على تقييم معمارية المعلومات تم استنباطها من تحليل الأدبيات السابقة في مجال الدراسة الماثلة.
- **الإبحار التفاعلي:** من خلال الزيارة المنتظمة للموقع محل الدراسة للوقوف على مدى توفر مؤشرات معمارية المعلومات.
- **أدوات إلكترونية:**
  - أداة xml-sitemaps.com لتحديد عدد صفحات الموقع.
  - أداة analyzer-tags-meta لتحليل حقول الميتاداتا.
  - أداة smallseotools.com/website-link-analyzer-tool لحساب الروابط الداخلية والخارجية للموقع.
  - أداة Page Speed Insights لتحديد سرعة الولوج إلى الموقع.

عينة الدراسة:

تتمثل عينة الدراسة في موقع وكالة أنباء الشرق الأوسط، وذلك في الفترة من أول يونيو 2024 حتى نهاية أغسطس 2024، وقد تم اختيار هذا الموقع نظراً لعدة مبررات منها:

- أن وكالة أنباء الشرق الأوسط تعد أقدم وكالة أنباء في المنطقة العربية، كما أنها وكالة الأنباء المصرية الرسمية.
- أن وكالات الأنباء تتميز بمحتواها الضخم والمتنوع من الأخبار مما يتطلب العناية بمعمارية المعلومات.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

- الحدود الموضوعية: تقييم جودة معمارية المعلومات بالمواقع الإخبارية المصرية.
- الحدود المكانية: تتمثل في الموقع الإخبارية المصرية وتتمثل فى: وكالة أنباء الشرق الأوسط

- الحدود الزمنية: استغرقت الدراسة ثلاثة أشهر بداية من 1يونيو حتى 30 أغسطس 2024

المفاهيم الإجرائية:

المعلومات: هي معرفة تكتسب من خلال الاتصال، أو البحث، أو التعليم، أو الملاحظة[17].

معمارية المعلومات (IA): هي تنظيم محتوى الموقع الإلكتروني لمساعدة المستخدم في العثور على هذا المحتوى ودعم سهولة استخدام الموقع.

الاختصارات الواردة بالدراسة:

IA: Information Architecture، وتعني معمارية المعلومات.

أش أ: وكالة أنباء الشرق الأوسط.

SEO: Search Engine Optimization، ويقصد بها تحسين ترتيب الموقع في محركات البحث.

الإطار النظري للدراسة:

نموذج ماكلين وديلون (Mclean & Delone):

حدد نموذج ماكلين وديلون ست مكونات لنجاح نظم المعلومات، حصرها في: جودة النظام، وجودة المعلومة، والاستخدام، ورضا المستخدم، والأثر الفردي، والأثر التنظيمي، حيث تقيس جودة الأنظمة النجاح التقني، في حين تقيس جودة المعلومات النجاح الدلالي، ويقيس كل من الاستخدام ورضا المستخدم التأثيرات الفردية، في حين يقيس الأثر التنظيمي نجاح الفعالية[18].

أبعاد نموذج ماكلين وديلون:

1- جودة النظام: تهتم جودة النظام بالكفاءة الفنية للنظام فيما يتعلق بقابلية الصيانة، وإدراك توقع العملاء، وموثوقية النظام، وسهولة التعلم[19]، إضافة إلى سهولة الاستخدام، ومرونة النظام واستجابته.

2- جودة المعلومات: ينظر إلى المعلومات عالية الجودة على أنها مورد رئيس للمنظمات يمكن استخدامه في الحفاظ على ميزتها التنافسية، وتقيس جودة المعلومات قدرة النظام على توفير مخرجات كاملة ودقيقة لاتخاذ قرارات فعالة[20].

3- جودة الخدمات: تتثمل في مدى الاعتماد على النظام، ومدى تجاوب النظام في تقديم الخدمات، ومدى الثقة بالخدمات التي يقدمها النظام، وإمكانية توفير أمن للمعلومات، حيث تتمثل جودة الخدمة بالثقة والاستجابة السريعة[21].

4-نية الاستخدام: يتعلق هذا البُعد بتقييم الطريقة التي يتم استخدام نظام المعلومات فيها، حيث يمكن التعبير عنه بمدى تكرار استخدام النظام، ووقت الاستخدام، وعدد الوظائف المستخدمة، وتكرار الوصول، ونسبة الوقت الذي استخدم فيه النظام[22].

5- رضا المستخدم: ويعبر عن رضا المستخدم بعد استخدام نظام المعلومات، وإلى أي مدى يرضى مستخدمو نظم المعلومات ويثقون في قدرتها على تلبية احتياجاتهم، والرضا عن البرمجيات والتجهيزات المستخدمة في النظام[23].

6-صافي الفوائد المنفعة النهائية: وتمثل مدى تأثير وجود واستخدام نظم المعلومات على جودة أداء المستخدم، سواء على المستوى الفردي أو التنظيمي، بما في ذلك الإنتاجية، وزيادة المعرفة، وتقليل الأخطاء، وتوفير الوقت في الحصول أو البحث عن المعلومات والبيانات[24].

الإطار المعرفي للدراسة:

أولًا: معمارية المعلومات وما يرتبط بها من مفاهيم:

- **مفهوم معمارية المعلومات (IA):**

يطلق مصطلح معمارية المعلومات على هندسة المعلومات وبنية المعلومات، وتشير بنية المعلومات (IA) إلى هيكلة مساحة المعلومات الرقمية لتزويد المستخدمين بوصول بسيط وبديهي إلى المحتوى والوظائف[25].

تؤثر معمارية المعلومات للموقع الإلكتروني على سهولة الاستخدام، ومن ثمَّ على تجربة المستخدم أثناء التصفح، وعلى حد تعبير بريك (2004)[26]، "يضيف تصميم موقع الويب عناصر عرض ورسومية إلى بنية المعلومات لإنشاء تجربة المستخدم"، وعليه فإن معمارية المعلومات تعد البُعد الأساسي الذي يحدد القدرة على التواصل بفعالية من خلال موقع الويب.

- **نبذة عن تاريخ معمارية المعلومات:**

ظهر مصطلح عمارة المعلومات على يد الأمريكي سول ريتشارد (Saul Richard) عام 1976، الذي توقع أنه سيكون هناك فيضان من المعلومات والبيانات قادم، وأن النتائج ستكون كارثية إذا لم يتم إدارتها بشكل جيد[27].

وقد ظلَّ هذا المصطلح غير مستخدم حتى منتصف تسعينيات القرن العشرين، ولكن ابتداء من عام 1996 ظهر المصطلح مرة أخرى على يد اثنين من المتخصصين في علوم المكتبات، هما روزنفيلد ومورفيل (Peter Morville and Louis Rosenfeld)، حين وضعا كتابهما هندسة المعلومات على الشبكة العالمية[28]، الذي نشر لأول مرة في عام 1998، واستخدما مصطلح بنية المعلومات للتعبير عن أساليب هيكلة مواقع الإنترنت والشبكات الداخلية للمعلومات[29].

ومن أكثر الناس تأثيرا في هذا المجال هو ستيف كروج (Steve Krug) في كتابه (لا تجعلني أفكر)[30]، الذي تحدث فيه عن هيكلة ومعمارية المعلومات وعناصرها المتعددة، وقد أكد في ذلك الكتاب أهمية دور المصمم في جعل الأمور واضحة للمستخدمين على مواقع الشبكة العنكبوتية، حتى يتمكنوا من العثور على بغيتهم دون طرح العديد من الأسئلة، خاصة وأن المستخدمين يفضلون المواقع البسيطة سهلة الاستخدام.

- **أهمية معمارية المعلومات:**

تكمن أهمية معمارية المعلومات في تنظيم البيانات والمعلومات بشكل يسهل الوصول إليها واستخدامها داخل المؤسسات، من خلال تطبيق معمارية المعلومات بشكل صحيح، يمكن تحقيق العديد من الفوائد، بما في ذلك:

1-التفاعل بين الإنسان والحاسوب: تعمل معمارية المعلومات كمخطط لتنظيم المحتوى في البيئات الرقمية، مما يؤثر بشكل كبير في سهولة الاستخدام[31].

2-تعزيز التدريب المهني: تعمل معمارية المعلومات على تحسين تدريب المحترفين ذوي الأداء العالي من خلال إنشاء مساحات معلوماتية مخصصة[32].

3-حوكمة واتخاذ القرارات: تعتمد عملية صنع القرار الفعالة في مجالس إدارة الشركات على وكالات التنفيذ المصممة جيداً، التي تضمن توافر معلومات عالية الجودة ويعزز التدقيق الداخلي القوي وعياً أفضل ويسهل ديناميكيات مجلس الإدارة الفعالة، مما يؤدي في النهاية إلى تحسين نتائج الحوكمة[33].

4- تدفق المعلومات في المجتمع: تشكل الوكالات المنفذة الممارسات الثقافية والتفاعلات الاجتماعية، مما يؤثر في كيفية تدفق المعلومات داخل المجتمعات، مما يستلزم اتباع أساليب مبتكرة لتسخير إمكاناتها لتحقيق تأثير مجتمعي إيجابي[34].

- **مكونات معمارية المعلومات:**

تشمل المكونات الرئيسية للتدقيق الداخلي ما يلي[35]:

- أنظمة التنظيم: هيكلة المعلومات بطريقة تتوافق مع العمليات التجارية.
- أنظمة وضع العلامات: إنشاء تسميات واضحة ومتسقة لفئات المعلومات.
- أنظمة الملاحة: تصميم مسارات بديهية للمستخدمين للعثور على المعلومات.
- أنظمة البحث: تنفيذ وظائف بحث قوية ومفردات خاضعة للرقابة للدلالات بحث.

ثانيا: وكالة أنباء الشرق الأوسط[36]:

تأسست في 15 ديسمبر عام 1955 كشركة مساهمة تملكها دور الصحف المصرية، وفي الثامن والعشرين من فبراير بدأت توزيع أولى نشراتها باستخدام جهاز "الرونيو ".

بدأت الوكالة بث نشراتها على أجهزة "التيكرز" كأول وكالة إقليمية في الشرق الأوسط عام 1956، وصدر قرار بتأميم الوكالة مع بقية المؤسسات الصحفية عام 1960، وأصبحت تتبع وزارة الإعلام حتى استقر وضعها عام 1978 بوصفها "مؤسسة صحفية قومية" تتبع مجلس الشورى، وبدأت الوكالة في بث خدماتها عبر ثلاثة أقمار اصطناعية تغطي قارات إفريقيا، وآسيا، وأوروبا، والأمريكيتين عام 1996، واستخدمت "أ ش أ " الحاسوب في جميع عمليات تحرير وبث الأخبار عبر الأقمار الاصطناعية، وفي عام 2007 نقلت الوكالة إرسالها إلى القمر الصناعي المصري إلا أنها استبدلت هذه النوعية من البث بوسائل متطورة على الشبكة العنكبوتية في عام 2017، ومنذ نشأتها تبث الوكالة أخبارها بثلاث لغات هي العربية والانجليزية والفرنسية للمشتركين

داخل مصر وخارجها، كما يتاح للمشتركين تصفح الموقع الإخباري للوكالة من خلال الرابط www.portal.mena.org.eg

أهداف (أ ش أ):

تتمحور أهداف وقيم الوكالة منذ تأسيسها حول النقاط الآتية:

* جمع الأخبار من مصادر متنوعة داخل البلاد وخارجها، ومتابعة الأحداث والتطورات المحلية والإقليمية والدولية بدقة واحترافية وموضوعية، ثم بثها وتسويقها. تعتبر الوكالة بذلك مصدراً إقليمياً يقدم رؤية شاملة للأحداث التي تهم المنطقة، سواء كانت تلك الأحداث محلية أو مرتبطة بعواصم العالم المختلفة.

* إعداد مجموعة متنوعة من المواد الصحفية، بما في ذلك التحقيقات والصور والأبحاث والدراسات والتقارير، وتسويقها داخل البلاد وخارجها.

* إصدار نشرات متخصصة باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية في مجالات متعددة، تشمل السياسة والاقتصاد والمجتمع والرياضة، والعلوم، والثقافة، والبيئة.

* تقديم خدمات إخبارية مخصصة لوكالات الأنباء العالمية ولمراسلي وسائل الإعلام المقيمين في القاهرة أو في المنطقة.

* تقديم الخبرات الصحفية والفنية للعاملين في مجال الصحافة والإعلام ووكالات الأنباء الوطنية في العالم العربي وأفريقيا ودول العالم الثالث، من خلال "مركز تدريب الشرق الأوسط" التابع للوكالة، الذي يوفر دورات تدريبية في مجالات متنوعة.

نتائج الدراسة التحليلية:

- **تقييم معمارية المعلومات**: يوضح الجدول الآتي معايير تقييم معمارية المعلومات التي تم الاعتماد عليها في دراسة الحالة لموقع وكالة أنباء الشرق الأوسط، التي وُضعت بناء على دراسة الأدبيات السابقة.

جدول(1) القائمة المرجعية لمعايير معمارية المعلومات

أولًا: الثقة المصداقية	
1	اتساق العلامة التجارية
2	الثقة بالموقع
ثانيا: بنية الموقع	
1	تحديد الهدف
2	ربط أجزاء الموقع ببعضها
3	توافر بدائل للوصول للمعلومات
4	وضوح تسمية الفئات
ثالثًا: محتوى الموقع	
1	الصفحة الرئيسية تقود إلى بقية القطع
2	توافر خريطة للموقع
3	استخدام عناوين مناسبة للصفحات
4	التدرج في عرض المعلومات
5	تعدد اللغات
6	التحكم في حجم الخط ونوعه
7	توفر نص بديل لمحتوى الصور
8	طول الصفحات مناسب
9	سلامة اللغة وأسلوب الكتابة
رابعا: نظام الملاحة	
1	نظام الملاحة واضح
2	استخدام أنواع الملاحة بشكل متسق
3	وصف الوصلات بنفس التشعبي
4	إمكانية تحديد مكان المستخدم بالموقع وكذلك التنقل
5	تجنب القوائم الطويلة والنوافذ المنسدلة
6	مخططات الملاحة تتمتع بقابلية الوصول
خامسا: أدوات البحث	
1	وضوح أداة البحث
3	وضوح نتائج البحث وترتيبها

سادسا: التصميم التفاعلى	
1	اتساق العناصر التفاعلية
2	إمكانية التصفح عبر الأجهزة الذكية
3	متاح على مواقع التواصل الاجتماعى
4	توفر آلية لرجع الصدى

أولًا: معيار الثقة المصداقية:

حرص موقع وكالة أنباء الشرق الأوسط على تحقيق هذا المعيار، فاستخدم العلامة التجارية والشعار بشكل متسق، وبالألوان والخطوط والرسومات الأساسية نفسها في أعلى كل الصفحات، كما يعمل الشعار رابطًا للعودة للصفحة الرئيسية، ويستخدم التوزيع الفريد لقيم تدرج الألوان في صورة الشعار لتحديد اتساق الهوية بين الهوية الحقيقية والمزيفة لموقع الويب، وهذا ما أكدته دراسة (Chiew & others) [37] من إمكانية استخدام الشعار والعلامة التجارية في اكتشاف المواقع الشرعية من مواقع التصيد الاحتيالي.

أما بالنسبة لتحقيق الثقة بالموقع، فقد التزم بها من خلال بيان تاريخ آخر تحديث للموقع وبيان مصادر المعلومات، وإن خلا الموقع من بيان سياسة الخصوصية والاستخدام (شكل 1).

شكل (1) الشعار والتحديث بالموقع محل الدراسة

ثانيا: بنية الموقع:

ينظم الموقع عينة الدراسة المحتوى وفقًا للبناء الهرمي، الذي يعتمد على تنظيم المحتوى إلى موضوعات رئيسية تتفرع إلى موضوعات أخرى ذات علاقة بها.

1- **تحديد الهدف من الموقع:** يمكن أن يؤثر وضوح غرض موقع الويب بشكل كبير في فاعليته ومشاركة المستخدم، ولكن الموقع عينة الدراسة لم يوضح الهدف من الموقع على الصفحة الرئيسية أو حتى الصفحات الداخلية.

2-**الربط بين أجزاء الموقع:** بالتدقيق في الموقع عينة الدراسة يتبين الربط بين أجزاء الموقع، حيث يمكن التنقل بين أجزاء الموقع والعودة إلى الصفحة الرئيسية أو الاطلاع على الأخبار المهمة، والأخبار الأكثر قراءة من خلال أي صفحة داخلية من صفحات الموقع.

3-**توافر بدائل مختلفة للوصول:** بدراسة موقع أ ش أ تبين عدم توفر مسارات متعددة للوصول إلى المحتوى نفسه، وهذا أفضل بالنسبة المحتوى الإخباري منعاً لارتباك بعض المستخدمين.

4-**تسمية الفئات:** جاءت واضحة ومعبرة، إلا أنه لوحظ تقسيم عناوين الملاحة إلى أخبار مصورة وأخبار نصية بالنسبة لجميع الفئات، مما قد يوحي ببعض التداخل لدى المستخدم.

ثالثاً: محتوى الموقع:

1- **الصفحة الرئيسية بالموقع:** الصفحة الرئيسية هي البوابة إلى موقع الويب الخاص بالمؤسسة، ولتصميم صفحات رئيسية فعالة على الويب يتحتم فهم الدوافع الأساسية لتصور المستخدم لصفحات الويب، فقد أثبتت دراسة (Singh)[38] أن فهم ومشاركة إمكانات الصفحة الرئيسية يؤثر بشكل كبير على مواقف المستخدمين ونواياهم لتصفح موقع الويب الأساسي، وبفحص الصفحة الرئيسية في الموقع عينة الدراسة لوحظ ظهور اسم الموقع وشعاره بوضوح أعلى يمين الصفحة وهو المكان المعياري لوضع الشعار، ووجود رابط تسجيل الدخول للموقع في أعلى وسط الصفحة وليس في المكان المعياري له في يسار الزاوية العليا، ووجود بعض الإعلانات على الصفحة الرئيسية (شكل2).

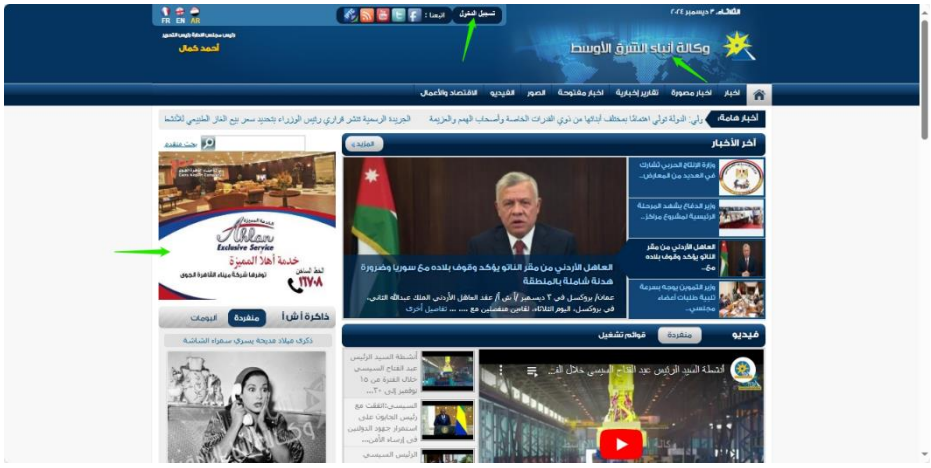

شكل (2) بعض العناصر الموجودة على الصفحة الرئيسية لموقع أش أ

2-**خريطة الموقع**: رغم أهمية وجود خريطة للموقع لتيسير استخدامه والتنقل بين أجزائه بما توفره من تسلسل هرمي للمحتوى، فإن الموقع عينة الدراسة خلا من أي خريطة للموقع.

3-**عناوين الصفحات**: من فحص عناوين صفحات الموقع عينة الدراسة، سواء العناوين الرئيسية أو الفرعية، لوحظ أنها معبرة وواضحة ومختصرة مما يساعد على عمليات الاسترجاع وظهور المحتوى في محركات البحث.

4-**آلية عرض المعلومات**: بفحص موقع وكالة أنباء الشرق الأوسط وجد أن صفحاتها تتسم بالبساطة، وعرض عدد من الخيارات الأكثر أهمية، التي تهم أغلب المستخدمين، مع إعطاء الفرصة للمستخدم لطلب المعلومات الإضافية عن طريق:

- الضغط على اختيار (المزيد) ليدخل إلى القسم المرغوب.
- عرض الأخبار الدوارة عناصر أو ميزات متعددة في مساحة واحدة، مما يسمح للمستخدمين بتصفحها أفقيا.
- ميزة البحث المتقدم أحد وسائل الكشف التدريجي للمعلومات.

كل هذا من شأنه تحسين تجربة المستخدم وتحقيق يسر الاستخدام وصولا لرضا جمهور الموقع وعدم ازدحام واجهة المستخدم.

5- **تعدد اللغات:** بفحص موقع (أش أ) وجد أنه يستخدم أكثر من لغة لعرض المحتوى كالعربية والإنجليزية والفرنسية، وهذا من شأنه المساعدة على التسويق العالمي للموقع، وتحسين محركات البحث للمحتوى متعدد اللغات، ومن ثمَّ دعم تجربة المستخدم (شكل 3).

شكل (3) تعدد اللغات بالموقع محل الدراسة

6- **التحكم في حجم الخط:** يؤدي الاختيار الصحيح للخط وتثبيته على الموقع دوراً مهماً في تصميمه المرئي، فهو يساعد على تحسين قابلية قراءة المحتوى، وبفحص الموقع محل الدراسة وجد أنه يستخدم نمطًا موحدًا للخط في كامل الموقع، فنوع الخط (Tahoma)، وهذا النوع يحقق وضوح القراءة، أما حجم الخط (11 بنط)، وهذا الحجم صغير جدًا بالنسبة لتحقيق يسر القراءة، خاصة وأن الموقع موجه للجمهور العام دون تحديد فئة عمرية أو مستوى تعليمي، وتشير أبحاث (Rello 2016)[39] إلى أن حجم الخط البالغ 18 بنط هو الأمثل لسهولة القراءة العامة، حيث يتحسن الفهم بشكل ملحوظ بهذا الحجم.

والأفضل أن يعتمد الموقع في تصميمه، لتجنب صعوبات الاستخدام من لدن الجمهور على التصميم المتجاوب، بحيث يتاح للمستخدم التحكم في حجم الخط بما يتناسب مع إمكاناته.

7- **توفر النص البديل:** النص البديل هو النص المرتبط بالصور وينقل المعلومات الأساسية بها، وهو أداة تضمن وصول جميع المستخدمين بما في ذلك ذوي الاحتياجات الخاصة إلى المحتوى المرئي[40]، حيث يتم عمل توصيف للصور عن طريق لغة HTML يتمكن الأكفاء عن طريقها من معرفة المحتوى، وبفحص الموقع محل الدراسة تبين أنه يدعم استخدام النص البديل لمحتوى الصور (شكل 4)، وبذلك فهو يدعم إمكانية الوصول.

شكل(4) استخدام النص البديل في الموقع محل الدراسة

8-**طول الصفحات:** يشعر المستخدمون غالبًا بالإرهاق من صفحات الويب الطويلة، مما يؤدي إلى الشعور بالضياع في كم المعلومات الكثيرة، وهذا ما كشفته دراسة شملت 326 مبحوثًا، بأن الصفحات الأقصر والأكثر إيجازًا هي المفضلة، لأنها تسهل التنقل والفهم[41]، وبفحص الموقع محل الدراسة تبين أن شريط التمرير على يمين الصفحة يمكن أن يتحرك على طول ثلاث صفحات متتالية، وهو يعد في الحدود المناسبة للتمرير، بحيث لا يمل المستخدم، وفي الوقت ذاته لا يشعر بقلة المعلومات في الموقع الإخباري أو الاضطرار للدخول للصفحات الداخلية.

9- **سلامة قواعد اللغة والإملاء وأسلوب الكتابة:** بفحص موقع وكالة أنباء الشرق الأوسط تبين سلامة اللغة، ومراعاة القواعد الإملائية وعلامات الترقيم.

أما بالنسبة لأسلوب الكتابة، فقد التزم الموقع باستخدام الأسلوب المختصر والمركز البسيط الذي يتناسب مع مختلف طوائف الجمهور المستخدم لتسهيل عملية الاستيعاب والفهم.

رابعا: نظام الملاحة:

1- **نظام الملاحة واضح:** يتميز نظام الملاحة والتنقل في موقع وكالة أنباء الشرق الأوسط بوضوح وسرعة تحميل الصفحات، إذ بلغت سرعة عرض أكبر جزء من المحتوى على الصفحة" 1,600 مللي ثانية، وهو الجزء المختص بأعلى الصفحة.

2-**استخدام أنواع الملاحة:** اتضح من فحص موقع وكالة أنباء الشرق الأوسط أنه يستخدم الملاحة الهيكلية عن طريق الملاحة الخارجية أو العالمية التي تظهر أفقياً، وكذلك روابط الملاحة الداخلية أو المحلية التي تظهر أسفل روابط الملاحة الخارجية (شكل5)، وكذلك يستخدم الموقع الملاحة الترابطية عن طريق الروابط السياقية والروابط النصية، كما تظهر الملاحة النفعية في أعلى الصفحة الرئيسية مثل روابط تسجيل الدخول، وتغيير اللغة، وشعار الموقع، وروابط الموقع على شبكات التواصل الاجتماعي، وإن خلت الصفحة الرئيسية من وجود خريطة للموقع.

شكل (5) أساليب الإبحار بالموقع محل الدراسة

3-**وصف وصلات النص التشعبي:** تم تحقيق العديد من أساسيات الملاحة بشكل جيد من قبل المواقع، حيث احتوى الموقع على عدد كبير من الروابط (جدول 2)، وقد عملت الروابط جميعها بشكل صحيح، وكانت الروابط للصفحة الرئيسية متاحة في معظم الصفحات، مما يتيح للمستخدمين التنقل بين المواقع من جميع الصفحات التي تم تحليلها تقريباً، وهذه كلها مبادئ أساسية تشكل قاعدة مهمة لقابلية استخدام المعلومات[42]، فمن الضروري أيضاً أن يتمكن المستخدمون من التعرف على موضوع الصفحة بسرعة، وما يمكنهم القيام به فيها وهذا يتفق مع ما توصل إليه بيكر وآخر (Yannotta &Becker، 2013)[43]، كما كان أداء الموقع جيداً، خاصة مع استخدام عناوين واضحة للصفحات، مما يوضح للمستخدم وظيفة كل صفحة، وهذا أمر مهم لأنه يعني أنه حتى إذا كان على المستخدم الدخول إلى صفحة لاكتشاف فائدتها، فلن

يضطر إلى قضاء كثير من الوقت قبل أن يقرر إما المغادرة أو البقاء، وهذا يعزز من قابلية استخدام الصفحة.

وتميزت الروابط بالموقع عينة الدراسة بوجود نص وصفي مختصر هو واضح لمعظم الأخبار الواردة على الصفحة الرئيسية، إلا أن لم يتغير لون الرابط بعد زيارته، وهذا يؤثر على رضا المستخدم، وكذلك لا يتماشى مع قواعد سهولة الاستخدام التي أوصى بها جاكوب نيلسون (Nielsen)[44].

جدول (2) عدد الرواط بالموقع محل الدراسة

مجموع الروابط	روابط داخلية	روابط خارجية
142	116	26

4- **إمكانية تحديد مسار المستخدم**: بدراسة موقع وكالة أنباء الشرق الأوسط وجد أنها تستخدم المسارات التفصيلية لتحديد مكان المستخدم، وذلك عن طريق البناء الهرمي للموقع، مما يساعد المستخدم على التنقل بين أجزاء الموقع دون الحاجة إلى العودة للصفحات الرئيسية.

5- **طول قوائم الملاحة**: اعتمد موقع وكالة أنباء الشرق الأوسط على شريط ملاحي رئيس يتكون من سبعة أقسام، كل قسم يتفرع لمستوى ثانٍ من الصفحات، وهي الصفحات الفرعية، وبناء على ذلك يكون الموقع مبتعداً عن قوائم الملاحة الطويلة التي قد تسبب ارتباكاً لبعض المستخدمين، إذ يجب أن تقتصر القوائم على عشرة أقسام بحد أقصى، يتفرع كل قسم إلى ما لا يزيد عن ثلاثة مستويات للملاحة، ما يدعم وصول المستخدم إلى هدفه بشكل سريع.

كما اعتمد الموقع على القوائم المنسدلة الرأسية، التي تتيح عرض قائمة المحتويات الرئيسية أفقياً بالجزء العلوي من الشاشة، وتنسب بالقائمة عندما يضع المستخدم المؤشر فوقها، ومن ثم يمكن للمستخدم رؤية كامل المحتوى في تلك القائمة المحدودة دون أن يلجأ إلى فتح نوافذ جديدة، كما تقل الفوضى على الشاشة، وتوفر المساحة أكبر لعرض المحتوى خاصة على أجهزة الجوال[45] (شكل 6).

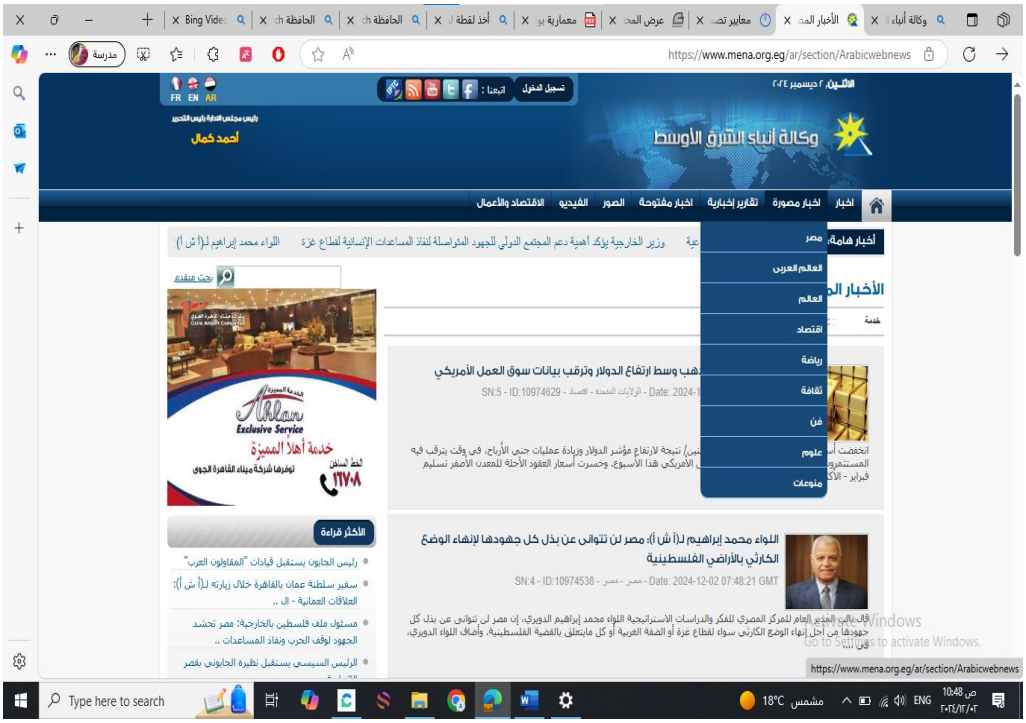

شكل (6) القوائم المنسدلة في الموقع محل الدراسة

6- **الإتاحة لذوي الاحتياجات الخاصة:** يعد وجود مخططات ملاحة تتلاءم مع المستخدمين ذوي الاحتياجات الخاصة من الضرورات في تصميم مواقع الإنترنت لتتوافق مع المعايير العالمية، ولكن لم تتوافر مثل هذه الخدمات في الموقع عينة الدراسة، فلم يتوافر في الموقع إتاحة بعض برامج قراءة الشاشة على سبيل المثال، مما يجعل استخدام الموقع غير متاح لجميع فئات المستخدمين.

خامسا: أدوات البحث:

تعد أدوات البحث في الموقع ضرورية لتحسين تجربة المستخدم، من خلال تسهيل التنقل واسترجاع المعلومات داخل الموقع، وتستخدم هذه الأدوات منهجيات متنوعة لتحسين دقة البحث وتبسيط عملية العثور على محتوى معين.

1-**وضوح أداة البحث:** استخدم الموقع محل الدراسة أداة البحث ووضعها في مكان واضح أسفل يسار رأس الصفحة الرئيسية، للتيسير على المستخدم على الرغم أن الحجم الصغير لنافذة البحث قلل من هذا الوضوح، كما استخدم الموقع آليات البحث المتقدم

لتضمين أدوات التفضيل لتحديد أولويات النتائج بناءً على المعايير التي يحددها المستخدم (شكل7).

شكل (7) يوضح موضع وحجم مربع البحث في الموقع محل الدراسة

2- **وضوح نتائج البحث:** ينبغي أن تكون نتائج البحث واضحة، وهذا ما التزم به الموقع محل الدراسة حيث ظهرت نتائج البحث على شكل روابط يتبعها ملخص مختصر، إضافة إلى توضيح القسم الذي تتبعه هذه الروابط، وقد جاءت هذه الروابط بنتائج البحث مرتبة حسب تاريخ آخر تحديث، ومن ثمَّ تيسر على المستخدم العثور على المحتوى المراد، علاوة على أن البحث المتقدم تميز بالدقة، حيث تمكن المستخدم من تحديد المادة التي يبحث عنها وفي أي قسم.

سادسا: التصميم التفاعلي:

تؤدي العناصر التفاعلية على الموقع الإلكتروني دوراً مهما في تعزيز مشاركة المستخدم وتحسين تجربته، ويمكن أن تتراوح هذه العناصر من الرسوم المتحركة إلى الميزات التفاعلية التي تسهل تفاعل المستخدم مع المحتوى.

تناغم وبساطة العناصر التفاعلية على الموقع: ويتضح في عناصر رأس الصفحة وقوائم الملاحة والروابط المتعددة الموجودة على واجهة المستخدم، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على سهولة استخدام الموقع.

1- **توفر نسخة للهواتف الذكية:** تقدم الوكالة عديداً من النشرات والخدمات الإخبارية في وقت واحد تبث على مدار اليوم، وذلك بناء على اشتراك المستخدم في هذه الخدمات، كما يمكن استعراض الموقع على الهواتف المحمولة، ولكن لم يخصص الموقع نسخًا للعرض عليها أو تطبيقًا لهذا الغرض.

2- **الوجود على شبكات التواصل الاجتماعى**: استعان الموقع محل الدراسة بشبكات التواصل الاجتماعي للتواصل مع المستخدمين، الأمر الذي يجعله أكثر حيوية وتفاعلًا، وتعزيز انتشاره (شكل 8)، وهذا يتفق مع ما توصل إليه كابريوتى وآخرون (Capriotti 2024)[46]، بأن التحديثات والتفاعلات المنتظمة على وسائل التواصل الاجتماعي ضرورية للحفاظ على حضور نشط.

شكل(8) يوضح تواجد الموقع محل الدراسة على شبكات التواصل الإجتماعي

3- **آليات التغذية الراجعة**: تعد التغذية الراجعة من ضرورات تحسين تجربة المستخدم، فهي الوسيلة التي يمكن للمستخدم توصيل انطباعه واحتياجاته للموقع مما يساعد على الارتقاء بالموقع[47].

وبفحص موقع وكالة أنباء الشرق الأوسط، اتضح عدم وجود وسيلة للتواصل مع الموقع الرئيسي إلا عن طريق أيقونة صغيرة أسفل الموقع، هي (اتصل بنا)، تقود إلى أرقام الهواتف وعنوان على الموقع، وكذلك روابط مواقع التواصل الاجتماعي، لكن لم توجد وسيلة للتعليق أو بريد إلكتروني للموقع، وهذا قصور في الاهتمام بالتغذية الراجعة.

- **جودة نظام المعلومات بالموقع وفق نموذج ماكلين وديلون:**

يوضح الجدول الآتي مستوى التزام موقف الموقع محل الدراسة بمعايير نجاح أنظمة المعلومات التي وضعها كل من ماكلين وديلون في نموذجهما، الذي حدَّد ثلاثة مقاييس رئيسة لبنية النظام، من حيث جودة النظام، وجودة المعلومات، وجودة الخدمات، وهي المعايير التي ترتبط ببنية الموقع ومعمارية المعلومات به، وهو الجزء المعني في الدراسة الماثلة، وهذا ما يتضح في (جدول 3).

جدول (3) معايير جودة الموقع وفق نموذج ماكلين وديلون بالموقع عينة الدراسة

البعد الأول: جودة نظام الموقع		
1	تتسم خطوات الولوج للموقع بالمرونة	✓
2	يؤدي تنفيذ عملية ما بالموقع إلى نتيجة متوقعة	✓
3	يستجيب نظام الموقع أثناء ساعات الضغط سريعًا	✓
4	تتسم خطوات إنجاز المهام في نظام الموقع بالتسلسل المنطقي	✓
5	يمتلك نظام الموقع تنظيمًا سهلًا وواضحًا	✓
البعد الثانى: جودة المعلومات		
1	تحديث المعلومات بالموقع بشكل دوري	✓
2	يمكن الحصول على المعلومات في الوقت المناسب	✓
3	المعلومات في الموقع ذات موثوقية عالية	✓
4	المعلومات المتوفرة بالموقع معلومة المصدر	✓
البعد الثالث: جودة الخدمات		
1	تتوفر الخدمات بالموقع بشكل دائم دون انقطاع	✓
2	يمكن الولوج للموقع من متصفحات متعددة	✓
3	تتوفر للمستخدم كل متطلبات أمن المعلومات والخصوصية	✓
4	يتوفر بالموقع حيز تفاعلي	✓
5	يتوفر بالموقع نظام آلي للتبليغ عن المشكلات الفنية	X
6	يقدم الموقع أدوات متعددة للتواصل مع فريق العمل	X

من الجدول السابق يتضح أن الموقع عينة الدراسة يتميز في مجمله بجودة نظام المعلومات، فقد اتضح بالفحص أن الموقع يتوفر لديه المرونة والتسلسل المنطقي عند الإبحار في الموقع، والاستجابة السريعة، سواء من جانب الوصول إلى الهدف، أو من

جانب الوصول السريع للمعلومات في ساعات الضغط وكثرة الزوار وهذا بدوره يعني جودة نظام الموقع.

كما أن الموقع اتسم بجودة المعلومات لـأنه توفر فيه الثقة والمصداقية، وهي معيار أساسي في معمارية المعلومات، نظراً لتوفر المصادر للمعلومات علاوة على التحديث المستمر للمحتوى الإخباري للموقع، وإتاحة الحصول على المعلومات في أي وقت.

أما بالنسبة لجودة الخدمات، فإنه تتوفر عديد من الخدمات في الموقع، من تغيير اللغة أو مشاهدة الإعلانات أو الإتاحة على شبكات التواصل، وكذلك يتوافق الموقع مع معايير SEO، إذ يمكن الولوج إليه من أي متصفح دون حدوث خلل في التصميم، كما أن الموقع يراعي الخصوصية والحفاظ على أمان المستخدم، من حيث وجود كلمة سر لدخول المشتركين، إلا أن الموقع افتقر إلى الجانب التفاعلي مع المستخدمين، وهذا ما تم التوصل إليه كذلك عند تحليل معايير معمارية المعلومات، فلا يمكن للمستخدم التعبير عن آرائه أو ما يواجه من مشكلات.

النتائج والتوصيات:

تعد معمارية المعلومات (IA) مكونًا أساسيًا لموقع الويب، ويؤثر تصميمها بدرجة كبيرة في تجربة المستخدم، وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن هناك عدة معايير تحكم معمارية المعلومات لا يمكن أن يكون محتوى الموقع مفيداً دونها، ولن يمكن المستخدم الوصول والاستفادة منه بسهولة دون توفرها، وقد التزم موقع وكالة أنباء الشرق الأوسط ببعض هذه المعايير وأغفل بعضها، ومن النتائج التي توصلت الدراسة إليها لتجيب عن تساؤلاتها ما يلي:

- الثقة والمصداقية، التي توفرت في الموقع محل الدراسة بتوفير العلامة التجارية الواضحة، وبيان مصادر المعلومات، والتحديث المستمر للمعلومات.
- بنية الموقع اتضحت بوضوح الهدف من الموقع والربط بين أجزائه وتوفير بدائل للوصول عن طريق الوصلات دون إرباك للمستخدم، وذلك نتيجة لوضوح التسميات النصية لفئات المحتوى في قوائم الإبحار أو لوصلات النص التشعبي.

- محتوى الموقع على الصفحة الرئيسية ساعد المستخدمين على الوصول للمحتوى الذي يبحثون عنه بسهولة، ووجود رابط للصفة الرئيسية في جميع صفحات الموقع
- عدم وجود خريطة للموقع رغم أهميتها في بيان التسلسل الهرمي للمحتوى وتيسير تنقل المستخدم من قسم لآخر.
- توفر المحتوى بلغات متعددة، مما ساعد على انتشار الموقع وظهوره في محركات البحث، وإمكانية استخدام الموقع من لدن ثقافات متعددة، وإن خلا الموقع مما يساعد على إمكانية الوصول كالتحكم في حجم الخط، كما توفر نص بديل لمحتوى الصور، بما يدعم وصول ذوي الاحتياجات الخاصة، أما طول الصفحات فكان مناسبًا إلى حد ما بالنسبة لكم المحتوى الضخم الذي كان يتميز بسلامة قواعد اللغة والإملاء.
- الإبحار في الموقع، قام على استخدام أنواع متعددة من الملاحة، سواء العالمية أو المحلية أو النفعية، مع وجود القوائم المنسدلة التي لم تكن طويلة، مما يقلل من عدد النقرات للعودة إلى صفحات المستوى الأعلى.
- أدوات البحث في الموقع، سواء كان بحثًا سريعًا أو متقدمًا، كان صغير الحجم، إلا أن نتائج عملية البحث تتميز باليسر والترتيب وتوضيح الوجهة للمستخدم.
- العناصر التفاعلية في الموقع تتسم بالبساطة وإمكانية تصفح الموقع من أي نوع من الأجهزة اللوحية والمحمولة، ولم يوفر الموقع تطبيقًا خاصًا له على الهواتف المحمولة.
- توافر صفحات للموقع على شبكات التواصل الاجتماعي، مما يجعله أكثر تفاعلًا مع مستخدميه.
- عدم توافر آلية فورية للتغذية المرتدة، وعدم توفر بريد إلكتروني أو استبانات لمعرفة آراء الجمهور.
- ارتبطت معمارية المعلومات بعلاقة وثيقة بجودة النظام المعلوماتي بموقع وكالة أنباء الشرق الأوسط، فكلما تحسنت معمارية المعلومات في أي من جوانبها تحسنت بالتبعية جودة النظام، وأي قصور بمعمارية المعلومات انعكس سلبًا على جودة النظام.

التوصيات:

بناء على ما توصلت إليه الدراسة الماثلة من نتائج، فإنها تقترح عدداً من التوصيات، هي:

- ضرورة التزام موقع وكالة أنباء الشرق الأوسط بمعايير معمارية المعلومات، وذلك عن طريق معالجة القصور الموجود في بعض العناصر، كوجود خريطة للموقع، وتلوين الروابط المستخدمة، وتوفير تطبيق للعرض على الأجهزة اللوحية والمحمولة، ولا بُدَّ من توافر وسيلة للتواصل مع المستفيدين لمعرفة رجع الصدى، كالبريد الإلكتروني والاستبانات، وضرورة الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة، وتوفير التطبيقات التي تساعدهم على تصفح الموقع، وتمكنهم من الوصول للمعلومات بسهولة.
- ضرورة الموازنة بين خصائص المستخدمين واحتياجاتهم من المعلومات والخدمات التي يحتاجون إليها، كتوفير آلية التحكم في حجم الخط بما يفيد كبار السن على سبيل المثال.
- ضرورة دراسة الظواهر المستحدثة في المعلومات الرقمية، وخاصة في مجال تنظيم المعلومات وأثرها على المستخدم، كدراسة أثر معمارية المعلومات على رضا المستخدم للمواقع الإخبارية.

المراجع:

[1]Mirko Ruzza, Barbara Tiozzo, Claudio Mantovani, Fabiano D'Este, Licia Ravarott" Designing the information architecture of a complex website: A strategy based on news content and faceted classification.*International* ***Journal of Information Management*** ,Volume 37, Issue 3, June 2017, Pages 166-176

[2] هبة فتحي. مدى تبني بوابة الحكومة المصرية الإلكترونية لمفهوم معمارية المعلومات وتأثيرها على الثقافة المعلوماتية للمواطن المصري .***مجلة الفهرست***،2018، ع62،61، 57.

[3]Morovati, M., & Seddighi, A. H. Evaluation of Shiraz University of Medical Sciences Website Based on Information Architecture in 2019. ***Health Information Management***, *16*(6) 2020, 308-313.
doi: 10.22122/him.v16i6.4037

[4] Niemand, C., & Mearns, M. Elements of a flexible information architecture: A South African perspective. ***SA Journal of Information Management***, *22*(1),2022,1- 7. doi:https://doi.org/10.4102/sajim.v22i1.1007

[5] Bhim Sain Singla, Himanshu Aggarwal. Effect of Information Architecture on the Usability of a University Website: A Comparative Study of Selected Websites of Punjab (India), ***International Journal of Distributed Systems and Technologies (IJDST)*** 11(1),2020.

[6] Sönmez, F., Aydin, U., & Perdahci, Z. N. Investigation of university websites from technology acceptance model and information architecture perspective: A case study. ***Journal of Information Science***, 50(2),2024, 466-480. https://doi.org/10.1177/01655515221094436

[7] إبراهيم محمد بسيوني علي ندا; أشرف منصور رداد; إيمان فوزي مكاوي. معمارية منصات قواعد البيانات العربية دراسة تقييمية، ***المجلة العلمية بكلية الآداب،*** العدد (2022) 2022.48، ص ص912-939

[8] حنان فرج. معمارية المعلومات وأثرها على تصميم مواقع المكتبات الجامعية .***المجلة المصرية لعلوم المعلومات***، العدد(10) 2023.2 ,ص ص 300-330.

[9] أسماء قرزيز. معمارية المعلومات بمواقع ويب المكتبات: دراسة تقييمية لمواقع ويب المكتبات الوطنية العربية. ***رسالة دكتوراه.*** جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي-تبسة, 2023.

[10] مها أحمد إبراهيم; سيد أحمد بخيت علي. معمارية المعلومات ورسم الإطار الشبكي للبوابة الإلكترونية الموحدة لأقسام المكتبات والمعلومات العربية على الويب: دراسة تخطيطية. ***المجلة المصرية لعلوم المعلومات،*** العدد 11، 2، 2024. ص ص 557-604.

[11] عبد الملك يحيى الحمزاوي، أهمية وكالات الأنباء العالمية في الإعلام، ***مجلة الآداب***،2018،9 ص. 80-109.

[12] شيرين عبد المنعم أبو بكر.. البنية التحريرية للخبر في موقع وكالة أنباء الشرق الأوسط: دراسة تحليلية. ***المجلة العلمية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال***، 3، 2018، ص. 362-379

[13] طارق العوضي. استراتيجيات التكيف الرقمي لوكالات الأنباء.. دراسة تطبيقية مقارنة على وكالات رويترز والفرنسية والشرق الأوسط. ***رسالة ماجستير غير منشورة***. جامعة القاهرة، كلية الإعلام،2019

[14] أحمد حسن السمان. اتجاهات الصحفيين في وكالات الأنباء نحو واقع ومستقبل توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي: وكالة أنباء الشرق الأوسط) دراسة حالة (في إطار نموذج تقبل التكنولوجيا التفاعلية، ***مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط،*** العدد 40، 2022, ص275.

[15] محمد إسلام مأمون. الإخراج في مواقع وكالات الأنباء العربية .***مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية***، العدد (10) 1 ,2022، ص ص 53-42

[16] Saule Kultayeva., Rimma Zhaxylykbayeva., Gulnar Uzbekova., Aliya T., Beldibekova. Galiya Maikotova.. The Influence of News Agencies on Print and Online Publications/Newspapers. ***Communication Today***,2024, 16-30. doi: 10.34135/communicationtoday.2024.vol.15. no.1.2

[17] أحمد على. مفهوم المعلومات وإدارة المعرفة، ***مجلة جامعة دمشق***، م28، العدد الأول، 2012، ص478.

[18] Delone, W. H., & McLean, E. R. The Delone and Mclean model of information systems success: A ten-year update. ***Journal of Management Information Systems***, 19(4),2003, p.p12-14.

[19] إسماعيل موسى رومي، وعلي محمود صلاح.. واقع فعالية نظم المعلومات من وجهة نظر متخذي القرار في جامعة القدس المفتوحة. ***مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات***. مج. 2، ع. 27، 2012، ص139

[20] Shagari, S.L., Abdullah, A., & Saat, R.M. Accounting information systems effectiveness: evidence from the Nigerian banking sector. ***Interdisciplinary Journal of Information, Knowledge, and Management***, 12,2017, p. 309.

[21] إسماعيل موسى رومي، ***المرجع السابق***. ص 148

[22]Yanuar Nugroho & Ari Prasetyo. Assessing information systems success: a respecification of the Delone and McLean model to integrating the perceived quality. ***Problems and perspectives in management***, 16(1),2018, 348-360.p 352

[23]Kettinger, W.J. and Lee, C.C., Perceived Service Quality and User Satisfaction with the Information Services Function. ***Decision Sciences***, 25, 1994, 737-766. https://doi.org/10.1111/j.1540-5915.1994.tb01868.x.

[24] Ojo A. I.. Validation of the DeLone and McLean Information Systems Success Model. ***Healthcare informatics research***, *23*(1), 2017, 60–66. https://doi.org/10.4258/hir.2017.23.1.606.p.62

[25] Bunga Indah Bayunitri. "The Effectiveness of Information Architecture Design towards Brand Equity, ***Journal of Management and Marketing Review***, Vol. 2(1), 2017, p. 38-42.

[26] Krisellen Maloney & Paul J. Bracke. 'Beyond Information Architecture: A Systems Integration Approach to web-site design', ***Information Technology and Libraries***, 23(4), 2017, pp. 145–152. doi:10.6017/ital. v23i4.9656.

[27] Richard Saul Wurman. Information architects. ***New York, NY: Graphis***,1997. p. 15.

[28] Louis Rosenfeld &Peter Morville. Information architecture for the world wide web. ***Sebastopol, CA: O'Reilly media***.3rded,2007.

[29] Kok, A. Rethinking the Competencies of Instructional Designers as Information Architects. ***Turkish Online Journal of Distance Education***, 10(2),2009, 191-202.

[30] Krug, S. Don't make me think: A commonsense approach to web usability. ***Indianapolis, IN: New Riders.*** 2nd.ed.2006.

[31] Pedro, B., Água., Anacleto, Correia. Information governance: The role of information architecture for effective board performance. ***international Online***

Conference Corporate governance: A search for emerging trends in the pandemic times. 2021,19-27. doi: 10.22495/CGSETPT2

[32] Tomás, Roberto, Cotta, Orlandi., Cláudio, Gottschalg-Duque. 2. An Information Architecture Framework for High-performance Professionals Development Abstract***. European Journal of Studies in Management and Business,*** 30,2024, 27-48. https://doi.org/10.32038/mbrq.2024.30.02.

[33] Pedro, Information governance. ibid. p.21

[34] Smaldino, P. E., Russell, A., Zefferman, M., Donath, J., Foster, J., Guilbeault, D., Patt, D.). Information Architectures: A Framework for Understanding Socio-Technical Systems. 2024. https://doi.org/10.31235/osf.io/c7vrw

[35] White, M.. Information architecture, ***The Electronic Library***, Vol. 22 No. 3, 2004, pp. 218-219. https://doi.org/10.1108/02640470410541606

[36] https://www.mena.org.eg/ar/section/aboutusar

[37]. Kang Leng Chiew, Ee Hung Chang, San Nah Sze, Wei King Tiong. Utilization of website logo for phishing detection. ***Computers&Security***.,54, 2015,16-26. https://doi.org/10.1016/j.cose.2015.07.006.

[38].Singh, S. N., Dalal, N., & Spears, N.. Understanding Web home page perception***. European Journal of Information Systems***, *14*(3), 2005, 288–302. https://doi.org/10.1057/palgrave.ejis.3000525

[39] Rello, L., Pielot, M., & Marcos, M..Make It Big!: The Effect of Font Size and Line Spacing on Online Readability. ***Proceedings of the 2016 CHI Conference on Human Factors in Computing Systems***.2016,3637-3648. https://doi.org/10.1145/2858036.2858204.

[40] Eunju Park & Lim, H.. A study on providing alternative text of image for web accessibility improvement. 11. 2016,762-765.

[41] Paulus, Insap, Santosa. User's Preference of Web Page Length. ***International Journal of Research and Reviews in Computer Science (IJRRCS)*** Vol. 2, No. 1, March 2011, p.184.

[42]. Dan Brown. Eight principles of information architecture. ***Bulletin of the American Society for Information Science and Technology***, 36(6),2010, 30-34.

[43] Becker, D.A. and Yannotta, L. Modeling a Library Website Redesign Process: Developing A User-Centered Website through Usability Testing. ***Information Technology and Libraries***, 32,2013, 6-22. p.8.

[44]Nielsen, J. (2018) Change the color of visited links, Nielsen Norman Group. Available at: https://www.nngroup.com/articles/change-the-color-of-visited-links/ (Accessed: 2 December 2024).

[45] West, A.. Designing a Drop-Down Menu. 2016, 261-269. https://doi.org/10.1007/978-1-4842-1993-5_26.

[46]Paul Capriotti & Andrea Oliveira & Carmen Carretón,. "A model for assessing the active presence of institutions on social media: application to universities worldwide," ***Journal of Marketing for Higher Education, Taylor & Francis Journals***, vol. 34(2),2024, pages 1035-1055 **,** Doi: 10.1080/08841241.2023.2166188

[47] K. Vinothini, V. Kiruthika, M. Abilash Hariram, K. Gayathri and S. Keerthan. Web based Feedback Supervision System**," 7*th International Conference on Communication and Electronics Systems (ICCES)***, Coimbatore, India,2022, pp. 1560-1563,

doi: 10.1109/ICCES54183.2022.9836001.

References

- Becker, D.A. and Yannotta, L. Modeling a Library Website Redesign Process: Developing A User-Centered Website through Usability Testing. ***Information Technology and Libraries***, 32,2013, 6-22.
- Bhim Sain Singla, Himanshu Aggarwal. Effect of Information Architecture on the Usability of a University Website: A Comparative Study of Selected Websites of Punjab (India), ***International Journal of Distributed Systems and Technologies (IJDST)*** 11(1),2020.
- Bunga Indah Bayunitri. "The Effectiveness of Information Architecture Design towards Brand Equity, ***Journal of Management and Marketing Review***, Vol. 2(1), 2017, p. 38-42.
- Dan Brown. Eight principles of information architecture. ***Bulletin of the American Society for Information Science and Technology***, 36(6),2010, 30-34.
- Delone, W. H., & McLean, E. R. The Delone and Mclean model of information systems success: A ten-year update. ***Journal of Management Information Systems***, 19(4),2003, p.p12-14.
- Eunju Park & Lim, H.. A study on providing alternative text of image for web accessibility improvement. 11. 2016,762-765.
- https://www.mena.org.eg/ar/section/aboutusar
- K. Vinothini, V. Kiruthika, M. Abilash Hariram, K. Gayathri and S. Keerthan. Web based Feedback Supervision System **7*th International Conference on Communication and Electronics Systems (ICCES)***, Coimbatore, India,2022, pp. 1560-1563,
- Kang Leng Chiew, Ee Hung Chang, San Nah Sze, Wei King Tiong. Utilization of website logo for phishing detection. ***Computers&Security***.,54, 2015,16-26. https://doi.org/10.1016/j.cose.2015.07.006.
- Kettinger, W.J. and Lee, C.C., Perceived Service Quality and User Satisfaction with the Information Services Function. ***Decision Sciences***, 25, 1994, 737-766. https://doi.org/10.1111/j.1540-5915.1994.tb01868.x.
- Kok, A. Rethinking the Competencies of Instructional Designers as Information Architects. ***Turkish Online Journal of Distance Education***, 10(2),2009, 191-202.
- Krisellen Maloney & Paul J. Bracke. 'Beyond Information Architecture: A Systems Integration Approach to web-site design', ***Information Technology and Libraries***, 23(4), 2017, pp. 145–152. doi:10.6017/ital. v23i4.9656.
- Krug, S. Don't make me think: A commonsense approach to web usability. ***Indianapolis, IN: New Riders.*** 2nd.ed.2006.
- Louis Rosenfeld &Peter Morville. Information architecture for the world wide web. ***Sebastopol, CA: O'Reilly media***.3rded,2007.

- Mirko Ruzza, Barbara Tiozzo, Claudio Mantovani, Fabiano D'Este, Licia Ravaro tt" Designing the information architecture of a complex website: A strategy based on news content and faceted classification.*International* ***Journal of Information Management*** ,Volume 37, Issue 3, June 2017, Pages 166-176
- Morovati, M., & Seddighi, A. H. Evaluation of Shiraz University of Medical Sciences Website Based on Information Architecture in 2019. ***Health Information Management***, *16*(6) 2020, 308-313.
- Nielsen, J. (2018) Change the color of visited links, Nielsen Norman Group. Available at: https://www.nngroup.com/articles/change-the-color-of-visited-links/ (Accessed: 2 December 2024.
- Niemand, C., & Mearns, M. Elements of a flexible information architecture: A South African perspective. ***SA Journal of Information Management***, *22*(1),2022,1- 7. doi:https://doi.org/10.4102/sajim.v22i1.1007
- Ojo A. I.. Validation of the DeLone and McLean Information Systems Success Model. ***Healthcare informatics research***, *23*(1), 2017, 60–66. https://doi.org/10.4258/hir.2017.23.1.606.
- Paul Capriotti & Andrea Oliveira & Carmen Carretón,. "A model for assessing the active presence of institutions on social media: application to universities worldwide," ***Journal of Marketing for Higher Education, Taylor & Francis Journals***, vol. 34(2),2024, pages 1035-1055 **,** Doi: 10.1080/08841241.2023.2166188
- Paulus, Insap, Santosa. User's Preference of Web Page Length. ***International Journal of Research and Reviews in Computer Science (IJRRCS)*** Vol. 2, No. 1, March 2011.
- Pedro, B., Água., Anacleto, Correia. Information governance: The role of information architecture for effective board performance. ***international Online Conference Corporate governance: A search for emerging trends in the pandemic times***. 2021,19-27. doi: 10.22495/CGSETPT2
- Rello, L., Pielot, M., & Marcos, M. Make It Big!: The Effect of Font Size and Line Spacing on Online Readability. ***Proceedings of the 2016 CHI Conference on Human Factors in Computing Systems***.2016,3637-3648. https://doi.org/10.1145/2858036.2858204.
- Richard Saul Wurman. Information architects. ***New York, NY: Graphis***,1997..
- Saule Kultayeva., Rimma Zhaxylykbayeva., Gulnar Uzbekova., Aliya T., Beldibekova. Galiya Maikotova.. The Influence of News Agencies on Print and Online Publications/Newspapers. ***Communication Today***,2024, 16-30. doi: 10.34135/communicationtoday.vol.15. 2024.
- Shagari, S.L., Abdullah, A., & Saat, R.M. Accounting information systems effectiveness: evidence from the Nigerian banking sector. ***Interdisciplinary Journal of Information, Knowledge, and Management***, 12,2017, p. 309.

- Singh, S. N., Dalal, N., & Spears, N.. Understanding Web home page perception**.** ***European Journal of Information Systems***, *14*(3), 2005, 288–302. https://doi.org/10.1057/palgrave.ejis.3000525,v16i6.4037
- Smaldino, P. E., Russell, A., Zefferman, M., Donath, J., Foster, J., Guilbeault, D., Patt, D.. Information Architectures: A Framework for Understanding Socio-Technical Systems. 2024.
- Sönmez, F., Aydin, U., & Perdahci, Z. N. Investigation of university websites from technology acceptance model and information architecture perspective: A case study. ***Journal of Information Science***, 50(2),2024, 466-480. https://doi.org/10.1177/01655515221094436
- Tomás, Roberto, Cotta, Orlandi., Cláudio, Gottschalg-Duque. 2. An Information Architecture Framework for High-performance Professionals Development Abstract**.** ***European Journal of Studies in Management and Business,*** 30,2024, 27-48. https://doi.org/10.32038/mbrq.2024.30.02.
- West, A.. Designing a Drop-Down Menu. 2016, 261-269. https://doi.org/10.1007/978-1-4842-1993-5_26.
- White, M.. Information architecture, ***The Electronic Library***, Vol. 22 No. 3, 2004, pp. 218-219. https://doi.org/10.1108/02640470410541606
- Yanuar Nugroho & Ari Prasetyo. Assessing information systems success: a respecification of the Delone and McLean model to integrating the perceived quality. ***Problems and perspectives in management***, 16(1),2018, 348-360.

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof. Salama Daoud President of Al-Azhar University

Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin

Dean of Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Deputy Editor-in-chief: Dr. Sameh Abdel Ghani

Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Mahmoud Abdelaty
- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof. Fahd Al-Askar
- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof. Abdullah Al-Kindi
- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof. Jalaluddin Sheikh Ziyada
- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Prof. Arafa Amer
- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ahmed Abdo : Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mohammed Kamel: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editors : Dr. Gamal Abogabal, Omar Ghonem, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

Issue 73 January 2025 - part 4

Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.